

## الإمّ تسعى «جبهة النصرة» في سورية؟!!

نشرت صحيفة «لوفيفارغو» الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن سعي «جبهة النصرة» إلى إنشاء إمارة في محافظة ادلب، على غرار محافظة الرقة التي اتخذها تنظيم «داعش» عاصمة له في سورية. وقالت الصحيفة إن طموحات «جبهة النصرة» في سورية أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً لما سمّته «الخيارات السلمية للثورة السورية»، إذ تسعى «الجبهة» إلى تكريس مؤسسات الحكم الذاتي في محافظة ادلب، التي تسيطر عليها منذ أكثر من ستة تقريباً، تمهيدا لإعلان «إمارة إسلامية».

ونقلت الصحيفة عن المختصّة في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة الدراسات الأفريقية والشرقية في لندن، ليثا الخطيب، أن «جبهة النصرة» تسعى من خلال الدخول في منافسة مباشرة مع تنظيم «داعش» إلى إنبات



«لوفيفارغو»:

### «جبهة النصرة» تحلم بتأسيس إمارة في سورية!

نشرت صحيفة «لوفيفارغو» الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن سعي «جبهة النصرة» إلى إنشاء إمارة في محافظة ادلب، على غرار محافظة الرقة التي اتخذها تنظيم «داعش» عاصمة له في سورية.

وقالت الصحيفة إن طموحات «جبهة النصرة» في سورية أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً لما سمّته «الخيارات السلمية للثورة السورية»، إذ تسعى «الجبهة» إلى تكريس مؤسسات الحكم الذاتي في محافظة ادلب، التي تسيطر عليها منذ أكثر من ستة تقريباً، تمهيدا لإعلان «إمارة إسلامية».

ونقلت الصحيفة عن أحد «الناشطين السوريين» في مدينة معرة النعمان التابعة لمحافظة ادلب، رافضاً الكشف عن اسمه، أن «جبهة النصرة» انتقلت من مرحلة القوة العسكرية إلى مرحلة التأقير على السكان، ما سيسمح لها ببناء مؤسساتها الذاتية والتحكّم في الخدمات الموجهة للأهالي، وهو ما يعكس تطعش قادتها للسلطة.

وتكرت الصحيفة أن الظهور الأول لـ«جبهة النصرة» في محافظة ادلب كان في بداية آذار سنة 2015، عندما سيطر «جيش الفتح» الذي يضمّ عديد الألوية العسكرية المعارضة للادس، بما في ذلك «جبهة النصرة»، على المحافظة السورية.

وأضافت الصحيفة أن «جبهة النصرة» كشفت تدريجياً عن وجهها الحقيقي، بعدما انسحبت من ائتلاف «جيش الفتح»، وعملت على فرض خياراتها المتطرفة بطريقة فريدة، وهو ما تجسد من خلال إنشاء عدد من المؤسسات التابعة لها في المحافظة، ومن بينها «إدارة المناطق المحرّرة» التي تُعهد إليها مهمة تسيير الشؤون الإدارية، كجمع الضرائب وتحصيل فواتير الماء والكهرباء، في المناطق التي تقع تحت سيطرة «الجبهة» في محافظة ادلب، مثل أريحا وجسر الشغور.

وتكرت الصحيفة أن هذا النظام - الذي تسعى «جبهة النصرة» إلى تكريسه في محافظة ادلب - يحاكي النظام الذي وضعه تنظيم «داعش» منذ تأسيسه عام 2014، والذي يقوم على الترويج لفكرة الدولة، من خلال تكريس نظامه الجباثي الخاص، إلى جانب مؤسساته الذاتية.

ونقلت الصحيفة عن المختصّة في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة الدراسات الأفريقية والشرقية في لندن، ليثا الخطيب، أن «جبهة النصرة» تسعى من خلال الدخول في منافسة مباشرة مع تنظيم «داعش» إلى إنبات تفوّقها في المجال السياسي، فضلاً عن العسكري.

أما الاختلاف الرئيس بين كل من «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، فيتمثل في قدرة هذا الأخير على التحكّم في وسائل التواصل مع العالم الخارجي، بينما تكتفي «جبهة النصرة» بالعمل في الظل، من خلال توظيف أساليب مختلفة للضغط على الأهالي في محافظة ادلب.

وفي بداية كانون الثاني، اقتحم عناصر ينتمون إلى «جبهة النصرة» مقرّ إذاعة محلية تدعى «فريش أف أم»، في مدينة كفرنبل، وحجزت المعدات، بحجة أن الإذاعة تروّج لأفكار علمانية تخدم مصلحة المرتدين. وهو مؤشر آخر على أن «جبهة النصرة» أخضر من تنظيم «داعش»: لأنها تخفي نواياها وديوافها، على عكس تنظيم «داعش»، على حد تعبير هادي العبد الله، أحد «الناشطين» المؤسسين للإذاعة، الذي تعرّض للاعتجاز من طرف «جبهة النصرة».

وتكرت الصحيفة أن «جبهة النصرة» تواصل عملياتها العسكرية من دون أن يشعر «الإسرائيليون» بالقلق حيال مرحلة ما بعد رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس؛ فالمشهد الفلسطيني معقد، تتخلله انقسامات تضرب حركة فتح، وصراعات بين عباس وبعض من تابعيه؛ تتصلل في جانب كبير منها بالتناقس على خلافته، إلى درجة تدفع «إسرائيل» للخوف من انزلاق الوضع إلى فوضى الحرب الأهلية، التي ستمثّل ميداناً جديداً للتناقس بين السعودية وإيران. هذا هو الوضع الذي يرسده تقرير لمعهد «بيغن سادات الإسرائيلي للدراسات»؛ إذ يفصل خلاله خيارات «إسرائيل» في التعامل مع الضفة الغربية في حال رحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويؤكد التقرير أن الوضع خطير لدرجة أنه يشبه البناء على رمال متحركة، وأن «إسرائيل» لا تتحمل عواقب الوقوف موقف المتفرّج من الأحداث المتلاحقة داخل السلطة الفلسطينية؛ فأراضي السلطة الفلسطينية تقع على مرمى حجر منها، وهو ما يعني أنّ أيّ فوضى قد تدبّ في الأراضي الفلسطينية ستؤثّر سلباً على «إسرائيل».

ويشير التقرير إلى أنّ «الإسرائيليين» يعتقدون أنهم سيخضرون إلى تغيير نهجهم إزاء السلطة الفلسطينية بعيد اختفاء محمود عباس من المشهد. لكن الحلول المطروحة أمام «إسرائيل»، حسبما يقول التقرير، لا تخرج عن خمسة بدائل هي: تطبيق حل الدولتين بما يضمن إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، أو اغتنام فرصة الصراعات المحتملة وتوسيع عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي، أو اعتماد نظرية الفوضى الخلاقة، ومحاولة صناعة بديل لخلافة عباس، أو أن تتمتع «إسرائيل» من اتحاذ أيّ تحركات قد تشعل الموقف أكثر، أو اللجوء إلى الخطوات أحادية الجانب، سواء كانت عبر الانسحاب، أو الاستحواذ الأحاديين.

### حل الدولتين

يؤكد التقرير أن المجتمع الدولي ينظر إلى حل الدولتين بوصفه الحل الوحيد القابل للتطبيق، ورغم أن هذا الحل يبدو بعيد المنال في المستقبل المنظور، وفق التقرير، إلا أن على «إسرائيل» ألا تثير غضب حليفها الكبرى، الولايات المتحدة، وأصدقائها في أوروبا؛ وتمتنع عن التوسع في الاستيطان؛ حتى لا تقضي على هذا الحل. ويؤكد التقرير أن حلّ الدولتين لا بدّ أن يحفظ

## البناء

البناء في سوريا: 14 نيسان 2016 / العدد 2054

تفوّقها في المجال السياسي، فضلاً عن العسكري. وقالت الصحيفة إن «جبهة النصرة» تقاتل في سورية على جبهات مختلفة ضد النظام السوري وحلفائه من جهة، وضد جماعات «الجيش الحر» التي رفضت الخضوع لوصايتها من جهة أخرى، وهو ما تهدف «جبهة النصرة» من خلاله إلى إفشال التهدئة؛ بسبب خوفها من الدخول في عزلة سياسية في حال أدّت الحلول السياسية إلى الخروج من الأزمة الحالية.

في ذلك، قالت صحفية «واشنطن بوست» الأميركية، إن التعزيزات وصلت إلى جنوب مدينة حلب لدعم الجيش السوري، وسط تعاون الحلفاء لتحرير المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين قرب الحدود الشمالية ـ الشرقية من محافظة ادلب، حيث يتواجد عدد كبير من الجنود السوريين، وتضيف

تهمل البعد السياسي في إدارة المناطق التي تقع تحت سيطرتها، لكن يبدو أن العمل الميداني يشهد انتكاسة حقيقية بالنسبة إلى عناصر «الجبهة» في سورية، خصوصا بعد مقتل المتحدث الرسمي باسم «الجبهة»، أبو فراس السوري، إضافة إلى 20 عنصراً خلال غارة نفذتها الطائرات الأميركية يوم 4 نيسان الجاري.

وأضافت الصحفية أن الضربات الموجهة التي تلقفتها «جبهة النصرة» لم تمنعها من تحقيق انتصارات ميدانية، آخرها نجاح حركة «أحرار الشام» المتحالفة معها في إسقاط طائرة تابعة للنظام السوري في بلدة العيس، التي سيطرت عليها «جبهة النصرة» منذ أسبوع تقريبا بعد معارك شرسة مع مقاتلي حزب الله اللبناني.

وفي الختام، قالت الصحفية إن «جبهة النصرة» تقاتل في سورية على جبهات مختلفة ضد النظام السوري وحلفائه من جهة، وضد جماعات «الجيش الحر» التي رفضت الخضوع لوصايتها من جهة أخرى، وهو ما تهدف «جبهة النصرة» من خلاله إلى إفشال التهدئة؛ بسبب خوفها من الدخول في عزلة سياسية في حال أدّت الحلول السياسية إلى الخروج من الأزمة الحالية.



### «واشنطن بوست»: سورية تتحرّر من الإرهاب .. وتركيا تدعم «المتزدين»!

قالت صحفية «واشنطن بوست» الأميركية، إن التعزيزات وصلت إلى جنوب مدينة حلب لدعم الجيش السوري، وسط تعاون الحلفاء لتحرير المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين قرب الحدود الشمالية ـ الشرقية من محافظة ادلب، حيث يتواجد عدد كبير من الجنود السوريين.

وتضيف الصحفية أن ما يصل إلى ألف و500 مسلح من «جبهة النصرة» يملكون نحو ثلاث دبابات وعشرين سيارة من رشاشات العيار الثقيل، هاجموا مواقع للاكراد، وقتلوا 18 مدنيا، و11 فردا من الوحدات الكردية، وأصيب 36 بجروح.

وتوضح الصحفية أن الطائرات الحربية الروسية ضربت مواقع لمسلحي «النصرة»، في ضواحي حلب، وقمعت محاولاتهم للهجوم، مضافة أن نحو 155 مسلحا تابعين لجماعات مختلفة يعملون في محافظة حمص، سلموا أنفسهم لمسؤولين سوريين في الرسن يوم 6 نيسان، كما أن 38 مسلحا استسلموا في القاشملي في محافظة الحسكة.

وتؤكد الصحفية أن مركز التنسيق الروسي أسقط شحنتا إنسانية من الطائرات في 7 نيسان، وسلم نحو 30 طنا من المنتجات الغذائية للهلال الأحمر الدولي في دير الزور، المدينة التي يحاصرها «داعش».

وفي السياق، قالت الصحفية إنه وسط مكافحة الإرهاب ومحاولة تحرير سورية، دعمت تركيا «متمزدين» في شمال سورية لتحقيق انتصارات على تنظيم «داعش» الإرهابي، وتتكوّن من السيطرة على مناطق واسعة على طول الحدود السورية ـ التركية، وبلدة حدودية رئيسية.

وتابعت الصحفية أن «المتزدين» التابعين لتركيا يستخدمون المدينة الحدودية لتهرب المقاتلين والأسلحة والوصول إلى الإمدادات، لافتة إلى أن أراض «داعش» في سورية والعراق تنتقل إلى حد كبير، خصوصا في ظل المكاسب التي حققها الجيش السوري الأسبوع الماضي واستعادة السيطرة على مدينة تدمر الأثرية.

واستطردت الصحفية أن تركيا معارض شرس للادس، وتقدم السلاح والخدماة اللوجستية لمعارضيه، كما أن انقرة تسعى إلى استخدام «المتزدين» لوقف التقدّم الكردي في سورية، إذ تدعى أن لأكراد سورية علاقات قوية باكراد تركيا الانفصاليين، ودعت واشنطن إلى قطع علاقتها مع الأكراد السوريين.



الصحفية أو ما يصل إلى ألف و500 مسلح من «جبهة النصرة» يملكون نحو ثلاث دبابات وعشرين سيارة من رشاشات العيار الثقيل، هاجموا مواقع للاكراد، وقتلوا 18 مدنيا، و11 فردا من الوحدات الكردية، وأصيب 36 بجروح. وتؤكد الصحفية أن مركز التنسيق الروسي أسقط شحنتا إنسانية من الطائرات في 7 نيسان، وسلم نحو 30 طنا من المنتجات الغذائية للهلال الأحمر الدولي في دير الزور، المدينة التي يحاصرها «داعش».

أما صحفية «تايمز» البريطانية، فكشفت أن تنظيم «داعش»، سمح لخمسين عنصراً من عناصره بالعودة إلى بريطانيا. مشيرة إلى أنّ السماح لهؤلاء «الجهاديين» البريطانيين بالعودة إلى بريطانيا، يثير مخاوف من أنّ هؤلاء العناصر يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية.

### «تايمز»: «داعش» سمح لخمسين عنصراً بالعودة إلى بريطانيا

كشّفت صحيفة «تايمز» البريطانية أن تنظيم «داعش»، سمح لخمسين عنصراً من عناصره بالعودة إلى بريطانيا. مشيرة إلى أنّ السماح لهؤلاء «الجهاديين» البريطانيين بالعودة إلى بريطانيا، يثير مخاوف من أنّ هؤلاء العناصر يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية. وأكدت الصحفية أنّ السلطات البريطانية المناهضة للإرهاب تدرس وثائق تتعلق بالسماح لجهاديين بريطانيين بمغادرة سورية بسبب العمل، موضحة أنه عثر على هذه الوثائق التي تسمح للجهاديين بمغادرة سورية إلى بريطانيا ضمن آلاف من الوثائق التي على الموقع الإلكتروني لصحيفة «زمان الوصل» السورية، تضمنّت وثيقة تسمح للبريطاني ـ العراقي الأصل بو بكر العراقي بالمغادرة من أجل العمل.

وأكدت أنها اطلعت على بعض هذه الوثائق التي تسمح لعناصر التنظيم بمغادرة سورية، وقد سمح لهم بالمغادرة إما بسبب العمل أو لأسباب عائلية كمقابلة والدة الجهادي، مشيرة إلى أنّ البريطاني سعيد حميد من برمنغهام، وهو مقاتل غير معروف من التنظيم، أعطي تصريحاً بالمغادرة، إلا أن أوراقه أعيدت عقب مقتله. وكان حميد في الحادية والعشرين من عمره عندما أخبر والديه بأنه ذاهب في علة مع صديقه لمدة أسبوع، إلا أنه لم يعد.

وكتب حميد لدى تسجيله في سجلات التنظيم وقال إنه يتيم، وتقدّم بطلب لجعل كمدرس للغة الانكليزية أو في مجال الاعلام والحواسيب الإلكترونية، مذكّر أنّ «داعش» ارسل صورة لرجة حميد بعد ستة أشهر من مغادرته بريطانيا، مشيراً إلى أنه توفي وهو في مهمة جهادية.



### «دي فيلت»: مطالبّة بسن قانون يحظر التمويل الأجنبي للمساجد في ألمانيا

دعا أمين عام «الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري»، الشقيق الأصغر لـ«الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي تزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى سنّ قانون يحظر التمويل الأجنبي للمساجد في ألمانيا. وقال اندرياس شوير في تصريحات لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء، يتعين علينا أن نتجادل بصورة أقوى وأكثر نقدا مع الإسلام السياسي، لأنّه يجهض شوير في تصريحات اندماج الأقراد لدينا».

وقال: «يتعين إنهاء تمويل المساجد أو رياض الأطفال الإسلامية من الخارج، من تركيا أو السعودية على سبيل المثال».

كما طالب شوير بأن يتم تدريب كافة أئمة المساجد في ألمانيا، مؤكداً ضرورة أن يتبنّى هؤلاء القيم الأساسية للمجتمع الألماني، وقال: «لا يجوز استيراد تصورات قيمية منطّقة جزئياً من الخارج. الألمانية يجب أن تكون لغة المساجد، يتعين على أوروبا المستنيرة أن تطور إسلامها الخاص» وأشار شوير في تصريحاته إلى خلط وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير في شأن معاقبة اللاجئين غير الراغبين في الاندماج، وقال: «لا يمكننا من ناحية طرح قانون للاندماج، بينما نخض الطرف في المقابل عمّا يقال في المساجد وعمّن يقوله».

## ترجمات



### صحافة عبريّة

### 60 في المئة من الشباب اليهود يعتبرون أنفسهم يمينيين

كتب بوغز بيسوت في صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية:

«الشباب يعرفون ما الذي لا يريدونه قبل معرفتهم ماذا يريدون». هذا ما قاله ذات مرّة الكاتب الفرنسي جان كوتكو. وكثيرون من المرابين سيقولون إن هذا صحيح. إذا ربطنا بين كلمات كوتكو وبين الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «إسرائيل اليوم» في أوساط طلاب الثانوية، فنستدل على استنتاج أنّ شبابتنا لا يريدون أن يلحق الضرر بدولتهم وحبيشهم أو عائلاتهم أو مستقبلهم، الذي هو في «إسرائيل». ويتبين أيضا من الاستطلاع أنّ شبابتنا لا يحبون من لا يحبنا. ولن يقدمون الحدّ الثاني.

60 في المئة من الشباب يعتبرون أنفسهم ذوي مواقف يمينية. ويصعب القول إن هذا مفاجئ. الشباب «الإسرائيليون» غير متقطعين عن المحيط وعمّا يسمعونه في البيت. عام 1977 لم تتحقّق أحزاب اليسار إنجازات لافتة في الانتخابات، والاستطلاع لا يشير إلى بوادر التغيير. صحیح أن وسائل الاعلام تقول منذ سنوات إن اليسار يحتكر الأخلاق، لكن هذا لا يقع الشباب. فقطظ 13 في المئة منهم يتبنّون مواقف يسارية.

«إسرائيل» كانت دائما دولة شابة ومميزة. واليوم هي أقلّ شبابتاً لكنها ما زالت مميزة، حتى لو بسبب كونها دولة يهودية. 85 في المئة من الشباب يقولون إنهم يحبّون دولتهم. 89 في المئة يريدون العيش فيها حتى لو قبل إن «الميلكي» أرخص في برلين، فإن الشباب يفضلون «إسرائيل».

الجيش «الإسرائيلي» كان دائما البقرة المقدّسة. في السنوات الأخيرة، بعد كل حادثة صعبة، يحاول المحللون أن يقولوا لنا إننا نعيش حالة انقسام غير مسبوقة بين المجتمع والجيش. وليس واضحا إذا كان هذا نبوءة أو أملا. إلا أن 85 في المئة من الشباب يتفقون أنّ الجيش «الإسرائيلي» هو الجيش «الأكثر أخلاقية» في العالم. و88 في المئة منهم يريدون التجنّد. صحيح أننا قد تعلمنا في العقود الأخيرة أنه يفضل العيش من أجل وطننا، ولكن ما زال هناك 65 في المئة من شبابتنا يؤمنون بمقولة «من الجيد الموت من أجل وطننا». عام 2016 ما زال ترومبلدور حاضراً.

الاستطلاع أجري في الأيام التي أشعلت فيها قضية إطلاق النار في الخليل. 60 في المئة من الشباب يعتقدون أنه لا يجوز محاكمة الجندي مطلق النار على المخرّب المحيد. وهناك من يقول إن هذا المعطى يفسر لماذا 85 في المئة منهم يعتقدون أنّ الجيش «الإسرائيلي» هو الجيش «الأكثر أخلاقية» في العالم. إن الشباب عادة يلونون العالم بالأبيض والأسود، ويقسمونه بين سيئ وجيد. الجندي هو جيد والمخرّب هو سيئ، ويجب علينا أن نترك الجيش «الإسرائيلي» ليعلمهم مبادئه.

60 في المئة من الشباب يعارضون تقديم العلاج لمخرّب مصاب. هذا المعطى يجب أن يلقاها حتى لو كان نتيجة واقع سيئ.

«إسرائيل» في قدرتها على أن تكون أكثر إنسانية من أعدائها. في الأخذ في الحسبان حقيقة أنّ غالبية الشباب ذوي ميول يمينية فلن نفاخ في 82 في المئة ممن لا يؤمنون بفرصة التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. البعض سيقولون إن هذا معطى يبعث على اليأس، والبعض سيعتبرونه واقعياً.

نصف الشباب يعتقدون أنّ العرب في «إسرائيل» لا يجوز أن يكون لهم تمثيل في «الكنيست». وهذا الأمر يشعل الضوء الأحمر. الغريزة الأولية ستعتبر أنّ ذلك خطر على ديمقراطيتنا. ولكن يمكن تبرير ذلك بالسلوك اللامسؤول للأعضاء العرب الذين يهتمون بالتحريض ولا يهتمون بمن يصوت لهم.

### تعاون دولي سرّي مع مفاعل ديمونا

تقوم طواقم العمل والبحث في المفاعل النووي في ديمونا بإجراء تعاون بحثيّ مع هيئات ومنظمات بحث دولية، من ضمنها وزارة الطاقة الأميركية، وكالة حماية البيئة الأميركية، الإتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلافاً لمعاهدة الحدّ من انتشار الأسلحة النووية التي لم تحظر مثل هذا التعاون على دول لم توقع عليها.

وأفصح مدير عام هيئة البحث النووي، د. أودي نيتسر، خلال محاضرة ألقاها في جامعة «تل أبيب»، عن التعاون بين المفاعل النووي «الإسرائيلي» وهيئات أميركية وأوروبية متعدّدة.

ويعتبر هذا الكشف غير اعتيادي في سياق المفاعل النووي في ديمونا، لأنّ «تل أبيب» لم توقع للانضمام إلى معاهدة الحدّ من انتشار الأسلحة النووية، ما من شأنه حظر التّعاون مع المفاعل، خلافاً لما هو قائم وفق الكشف الجديد، إضافة إلى أنّ «تل أبيب» لم تنتهج في السابق الإفصاح عن نشاطات تعاون دولية مع المفاعل. إذ إنّ الرقابة العسكرية منعت في أكثر من مرّة، كشف معلومات في سياق نشاطات التعاون الدولي مع المفاعل.

وقد صرّح، السنة المنصرمة، مدير عام اللجنة للطاقة النووية، د. شاؤول حوريف، في حوار مع مجلة موظفي المفاعل المسماة «بي هاطوم» (لسان حال النووي) عن زيادة النشاطات التي يتعاون ضمنها المفاعل مع هيئات دولية مختلفة «لأجل أن نتقدّم ونتطوّر، علماء اللجنة للطاقة النووية ومهندسو التطوير خاصتنا، عليهم أن ينكشفوا في العالم، ليس فقط من أجل التعلم، إنما من أجل تلقّي نسبة مفارّته في شأن قدراتنا. في السنوات الأخيرة، قمنا بتوسيع كبير جداً لنشاطات التعاون الدولي».

وأضاف حوريف أنه يتلقّى ردود فعل وتقييمات في شأن البحث العلمي في المفاعل، من الهيئات الدولية التي يتعامل ويتعاون معها المفاعل، وأشار إلى أنه يتوقّب على موظفي المفاعل التوجّه إلى استكمالات هيئات دولية، إلا أنه لم يشر إلى أيّ من الهيئات التي يتمّ التعاون البحثي معها.

وتطرق حوريف خلال مؤتمر «الجمعيات النووية في إسرائيل» الذي عقد الثلاثاء الماضي في «تل أبيب»، إلى النشاطات البحثية المشتركة مع هيئات دولية، في وقت شارك بالمؤتمر 350 عالماً من مختلف أنحاء العالم.

وقال مدير عام هيئة البحث النووي أودي نيتسر، إن هناك 65 بحثاً بالتعاون مع هيئات دولية مختلفة، من ضمنها وزارة الطاقة الأميركية، وكالة حماية البيئة الأميركية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مركز الأبحاث المشتركة التابع للاتحاد الأوروبي، والوزارة الفرنسية للطاقات البديلة.

وتخصّصت هذه النشاطات البحثية بين المفاعل النووي «الإسرائيلي» والمنظمات البحثية الدولية، على 80 ورقة بحثية علمية، لا يعرف مضمونها بسبب التكتّم «الإسرائيلي».

وأشارت صحفية «هآرتس» العبرية إلى أنّ هذه النشاطات التعاونية البحثية لا تدلح في نطاق الاستخدامات العسكرية للطاقة النووية، إنما في الجوانب الوفاقية من الإشعاعات ومعالجة النفايات المنضّعة.

ويشار إلى أنّ أيّا من العلماء الأجانب لم يسمح له بدخول المفاعل النووي «الإسرائيلي» في ديمونا، إنما فقط إلى مركز الأبحاث التابع له.